

## باب ملاطفة اليتيم والبنات وسائر الضعفاء والمساكين 3

عبدالعزيز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وبارك على وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. وعلى الله وصحبه - 00:00:00

صحبه ومن والاه. لا زال الكلام متصلة عن شرح او وقوفات مع كتاب رياض الصالحين. فهذا الكتاب انا اسميته كتاب المسجد الثاني. لانه اكثرا الكتب قراءة في المساجد بعد القرآن الكريم. فالقرآن - 00:00:20

لا مقاربة ولا مقرر كلام الله وهذا الكتاب حديث النبي صلى الله عليه وسلم الصالحين للامام النبووي يعتبر من اكثرا الكتب شهرة في المساجد. ولو سألت ائمة المساجد ما تقرأون على جماعة المسجد؟ في الغالب ان يكون هذا الكتاب في ضمن الكتب للتقوى ان لم يكن قد قرئ ان لم يكن اول كتاب - 00:00:50

قرأه الامام على جماعة مسجده. ونستكمل جميعا نسمع من الشيخ الحمد لله رب رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وشيخنا وللسامعين - 00:01:20

قال الامام رحمة الله تعالى في باب اليتيم والبنات. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول قال صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده كالرجل مرة اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي - 00:01:40

في رواية الصحيحين ليس تسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة اللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد الذين يغنيهم ولا يفطن به فيتصدق عليه. ولا يقوم فيسأل الناس - 00:02:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسول الله. الفقراء والمساكين يتفاوتون في الفقر والمسكنة كما ان المتصدقين يتفاوتون فمنهم الغني ومنهم المتواسل ومنهم ميسور الحال ويتصدق الجميع لكن تفاوتوا فالملبغ المتصدق به هل في الامور الظاهرة امام القبور الباطل النوايا هذه - 00:02:20

كذلك الفقراء يتفاوتون فهناك مسكين يعني يظهر الناس يمد يده للناس فيعطيه الانسان شيئا يسيرا في الزمن الاول كانت التمرة لها المغزى ومعنى تكفيه اللقمة تكفيه لكن هناك طبقة من الفقهاء - 00:02:50

المساكين هم احوج من هذا. لأن هذا قد يسأل وآآ قوة فتترين ما يكفي لكن يعطيه فلان وفلان يفطر له. لكن هناك طائعة من المساكين ولا يمدون ايديهم للناس. يحسن يحسبيهم الجاهل اغنياء من التعفف. هذا النوع - 00:03:20

هو الذي ينبغي قد يصلى بجانبك قد يكون من جيرانك قد يكون من اخص اصحابك لكن جلباب الحياة والعرفة يمنعه من ان يمد يده لك. بل ان ليبي كلمة تفهم منها - 00:03:50

انه يحتاج لكن الانسان النبي يتفرد جيرانه يسأل من يعرفه فمثل هذا هو الذي هو المسكين بحق. هو الذي يتفقد ويعطي. ثم لا تحرقن ما كما سمعنا اللقمة العظمتان التورتان لا تحرق شيئا تقدمه للفقير. وبخاصة اذا كان - 00:04:10

هذا من جودك وهذا جهدك. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شررا يره. فالخير لا يتتساهم به وان كان يسيرا. والشر لا تتهوى بهم يسيرة. فاول الغيث قطرة اول - 00:04:40

كذلك قوله عليه الصلاة والسلام لا تحرقن من المعروف شيئا. لا تحرق شيئا. بعض الناس هذا فقير هذا عطاه خمسين ريال وهذا عطاه مئة ريال وهذا عطاه عشر ريالات انا معي ريال واحد اعطيه ريال قد - 00:05:00

مجرد انك اخرجت هذا الميال هو قد هذا ريال يعادل عندك ما تعادل الريال الصحيح. سبق الف درهم شخص عنده درهم مال

فتصدق بدرهم يعني تصدق بنصف مال وشخص عنده مئة الف درهم - 00:05:20

تصدق بعشرة الاف تصدق بعشر ريال. فلا تحقرن شيئا. نعم. قال رحمة الله رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الساعي على الارملة وتسهيل كالمجاهد في سبيل الله واحسبيه - 00:05:40

خلق الله بالذين متقبل عليه. الساعي من يسعى ويقوم على شئون الارملة ارملا بنات ارامل امرأة مات زوجها هذا الغالب في ظعف والمسكين ليس له عمل ليس له جاه فاذا قمت على حاجتهم - 00:06:00

تفقدت اموره شفعت لهم عند اهل الخير ذهبت وكلمت زيد وعمر من الناس المحلات المواد الغذائية كلمنته قلت اعطونا ليس لي انما للناس يحتاجون وشفاعتك في سبيل ان تقوم على هؤلاء. اذا كان من جيبيك وعنه قدرة ذلك افضل واذكى وابرك - 00:06:30  
لكن اذا لم تستطع من جيبيك فاسعى اليه. من ابواب الخير. فانت في عبادة. كم المجاهد في سبيل الله لا شك ان اجره عظيم انت مجاهد في سبيل الله. لكن جهاد دون جهاد. الذي يصوم النهار. ولا يفطر - 00:07:00

ويقوم الليل ولا يفطر في عبادة. لكن هذه العبادة قاصرة على نفسه. اما اللي يسعى المساكين والكتاب والعوامل ويدهب ويكلم ويجمع لها هذا قد يكون اعظم لان الناس متعدى ادخال السرور على القراء على ايتام على اعراضهم على مساكين - 00:07:20  
على قدر جماله. وفق الله الجميع وصلى الله وسلم وبارك على رسوله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بقي مسألة احدهما متعلقة بما سبق والاخري تنبئه بان قد يقع فيه بعضنا - 00:07:40

بالنسبة لقيام على فقراء والمساكين والارامل المحتاجين بعض الناس يستصعب المساعدة يقول ما عندي مال او راتبي ما يكفي ان اعطيه قد تكون الصدقة العينية في الشيء العيوب افضل من الشيء النقيدي. مثلا ملابس تكلف الفقير. ملابس نساء ملابس اطفال - 00:08:00

ملابس رجال احذية اجلكم الله المتكلم. احذية اطفال احذية نسا احذية رجال. اجمع ما في بيت اخواتك اخوانك خالاتك عماتك ارجعوا ما عندهم الشيء الزائف. كلهم ثم خذها وادفع لاحد المغاسل اعزل ملابس النساء ملابس الرجال هذه عبادة هذا العمل عبادة - 00:08:30

هذا قيام على المحتاجين هذا جهاد في سبيل الخير. غسل هذه الملابس اكراما للفقير. ومراعاة لمشاعر فقيرة بعض الناس يعطي الفقير ثياب متسخة. يا اخي ارضي بهذا الفقير المسلم. يكفيه الذل والمسكر. تزيده اهانة - 00:09:00

هذه الملابس عزل ملابس الاطفال عن الرجال عن النساء. ثم الممرات الخيرية تفتح ابوابها او انت. اذهب الاحياء الفقيرة ستري عجبًا من حرصهم وقد ذهب بعض الافاضل وتحت سقف هذا المسجد الان فيه ناس ذهبا - 00:09:20

واعطوا وبارك الله في افعالهم. بعض الناس عنده ثوب متسخ او فيه تمزق يرميه لا ترميه هو عندي وعندك قيمة لكن عند الفقير له قيمة. الحذاء اذا انقطع رماه لا ترميه. اصلاحه يا اخي وعده الناس يحتاجون - 00:09:40

بدأ الفقير ما يدفع من جيبيه عشرين ثلاثين اربعين خمسة ريال لشراء حذاء لا ولادها تعطيه هذا الحذاء اجلك الله والمتكلم والسبعين يغنيه. ايضا هذا الوقت بدأ الحر ياتي. البرادات في الاحياء فقيرة. هناك مساجد - 00:10:00

اناس كثير والبرادة يتلقاون عليها بعد عند اذا اتوا للصلة لا تحقر شيئا يقول لي احد الاخوة عن ذكر برادة يقول لي بنفسه يقول ان اخته رأت في المنام ان والدها - 00:10:20

يقول اسقوني فيقول لاخ يقول يا عبد العزيز والدنا غني يتصدق يعطي الناس فاختي قلقة انه يقول في المنام اسقوني فقلت لعلها الغات احلام تقول لي فرأك مرة اخرى من الغد - 00:10:40

ان ولدها يقول اسقوني انا عطشان فقلقت المسكينة وقالت كيف؟ فسألني انا ما عبد الله بس يقول لي انه قلت لها يا اخت اخوها يقول لها قلت يا اختي اقول الحمد لله يدوم في الخير طويلة يعطي الناس - 00:11:00

فيقول لي اخا يقول سبحان الله كنت مرة اتيت الى البيت وكان بيت انا اعرفه انا شخصيا امامه جمع مدارس. والباب الذي امام بيتهن قسم الابتدائي. قال الله ان يطلعني على سر في روحه. فرأيت الصغيرات والمخاجر تسابقوا الى برادة عند بيتهن - 00:11:20

رجع البرادة خربانة قال فوجع في نفسي لعلي البرادة هذى هي الرؤيا ان اخت تقول اصولي قال فاصلحتها او او غيرتها ببرادة جديدة.  
ورأيت الطالبات بالغد يشربون. قال فكلمني اختي - 00:11:50

وقال تبشركرأيت الوالد البارح يقول الحمد لله شربت وارتويت. فلا تحقر شيئا لا تحقر من المعروف شيئا نكره تشمل اي شيء. هذا فيما يتعلق بالدرس في ملحوظ اذا كان - 00:12:10

وهو حقيقة صلاة الفجر. صلاة الفجر اذا كانت في الحقيقة في ظاهرة حميدة والحمد لله وظاهرة سيئة. الحميدة والحمد لله ان هناك اناس ما شاء الله من السباقين للمساجد مبكرين - 00:12:30

لكن يؤسف على بعض الفضلاء التأخر الدائم. وبعدهم الفوات الدائمة السهر لو كان على طاعة لو كان على تلاوة وعلى تهجد وعلى طلب علم اذا ترتب عليه فوافـتـ يكون السهر حرامـاـ. فقد عمر بن الخطاب رضي الله عنه شابـاـ من الصغار تابـعـيهـ اسمـهـ سـلمـانـ ابنـ 00:12:50

ابـيـ حـكـمـةـ روـيـ الـخـبـرـ الـاـمـامـ مـالـكـ الـمـوـطـأـ صـلـىـ الـفـجـرـ عـلـىـ الـلـهـ تـفـقـدـ النـاسـ ماـ رـأـيـ سـلـمـانـ بـنـ اـبـيـ حـكـمـ لـمـ صـلـىـ الـذـهـبـ الـىـ بـيـتـ اـمـهـ  
كـانـ يـأـتـيـ فـطـرـقـ الـبـابـ وـقـالـ يـاـ اـمـ سـلـمـانـ لـمـ اـرـىـ سـلـمـانـ مـعـ الـفـجـرـ. قـالـتـ يـاـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ 00:13:20  
اسـمـعـواـ مـاـذـاـ كـانـ لـقـدـ قـامـ الـلـيـلـ يـصـلـيـ حـتـىـ كـلـتـ قـدـمـاهـ وـغـلـبـتـهـ عـيـنـهـ قـالـ عـمـرـ وـالـلـهـ لـئـنـ اـشـهـدـ الـفـجـرـ مـعـ الـجـمـعـةـ اـحـبـ الـيـ مـنـ قـيـامـ  
الـلـيـلـ. طـيـبـ مـاـ تـقـوـلـوـنـ فـيـ مـنـ 00:13:40

عـلـىـ النـبـتـ عـلـىـ الـوـاـقـعـ اـبـاـحـيـهـ هـدـىـ اللـهـ ظـلـمـ الـمـسـلـمـينـ. فـيـاـ اـيـهـ الـاـكـارـمـ يـنـتـبـهـ لـجـيـرـانـهـ جـيـرـانـهـ يـتـفـقـدـ اوـلـادـهـ  
وـيـنـصـحـهـمـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ كـتـابـةـ اوـ مـهـادـفـةـ اوـ مـشـافـهـةـ الـمـهـمـ يـعـيـنـ بـعـضـنـاـ بـعـضـاـ 00:14:00  
جـعـلـنـيـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ يـتـعـاوـنـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـىـ وـلـاـ يـتـعـاوـنـ عـلـىـ الـاـنـمـ وـالـعـدـوـاـنـ وـاسـأـلـ اللـهـ بـاسـمـائـهـ الـحـسـنـىـ انـ يـنـصـرـ جـنـودـنـاـ يـحـفـظـ  
بـلـادـنـاـ وـبـلـادـ الـمـسـلـمـينـ كـمـاـ اـسـأـلـوـاـ جـلـ وـعـلـاـ انـ يـجـمـعـ شـمـلـ الـمـسـلـمـينـ وـانـ يـوـحـدـ كـلـمـتـهـمـ وـانـ يـدـفـعـ عـنـاـ وـعـنـ بـلـادـنـاـ وـبـلـادـنـاـ 00:14:20  
شـرـ الـاـشـرـارـ وـكـيـدـ الـفـجـارـ شـكـرـ اللـهـ لـكـمـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ 00:14:40